

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

قال في () (مدينة العلوم) : كما أن استحضر الجن وبعض الملائكة ممكن فكذا يمكن تسخير روحانية الكواكب سيما السبعة السيارة فيتوصل بذلك إلى المقاصد المهمة . من قتل الأعداء وإحضار المال والغائب وأمثال ذلك .

فيستحضرها متى شاء بعد الدعوة بلا تكلف ومشقة .

حكى أن ملكا كان مشغلا بدعوة رجل وكان أصحابه يلومونه في ذلك وفي بعض الأيام عرض له عدو وكان ذلك العدو ملكا عظيما أعجزه دفعه بالمحاربة فاشتغل ذلك الملك بدعوة رجل فإذا نزل من السماء شيء فخاف أهل المجلس عنه (2 / 287) ففارقوا فدعاهم الملك وأحضروا عنده فرأوا ظروفًا من نحاس مثلث الشكل وفيه رأس الملك الذي خاضه مقطوعا ففرحوا بذلك .

وهرب العسكر ونصر الملك بروحانية رجل وقال أنتم سفهتموني باشتغالي بالدعوة وهذا نفعه الأدنى فاعتقدوا الدعوة كلهم .

وأما كون الطرف من النحاس وكونه مثلثا فلاقتضاء طبيعة رجل ذلك المعدن وذلك الشكل .

واعلم أن دعوة الكواكب كانت مما اشتغل فيها الصابئة فبعث عليهم إبراهيم عليه السلام مبطلا لمقالتهم ورادا عليهم وإذا جاء نهر ا□ بطل نهر العقل انتهى .

قلت : وليست هذه الدعوة بعد ما نزل شرع نبينا - A - في شيء من أمر الدين بل هو شرك بحت وكفر محض أعادنا ا□ وإخواننا المسلمين عن أمثال هذه العلوم